ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Jan- 1985 13 TH Issue

العدد الثالث عشر يناير ١٩٨٥

• الواجهة الرئيسية لمتحف الفن الاسلامى بباب الخلق

محتويات العدد:

• متحف الفن الاسلامى بين الأمس واليوم

• أعمال الترميم المعمارى والدقيق لمنزل على لبيب وتكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان

هيئة التحرير

• د . أحمد قدرى

• أ . محمود الحديدى
• د . محمود عبد الرازق
• د . أمال العمرى
• د . عليه شريف
• د . وفاء الصديق
• أ . عاطف غنيم

• د . شوقى نخله
• م . جوزيف زكى
• أ . أحمد الزيات
• م . نيل عبد السميع
• أ . عبد الله العطار
• م . حسان عبد النبى

• أ . د . عبد الباقى ابراهيم
• أ . د . حازم ابراهيم
• أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
• م . نورا الشناوى
• م . هناء نبهان
• م . هدى فوزى

افتتـــاحيـة :

أوضاع تماثيل الميادين

تقدم التماثيل الأثرية والتاريخية التى تشيد فى الميادين العامة مفهوما تاريخيا قوميا وكذلك أثرا جماليا فى نفس الوقت يستهدف بالدرجة الأولى المواطن المصرى الذى توضع هذه التماثيل لبعث مفاهيم العزة القومية وإنماء الحس الجمالى ورفع الوعى التاريخى وتمجيدا لأبطال التاريخ المصرى فى فكر ووجدان ذلك المواطن .

فأوضاع تماثيل الميادين يجب أن تدرس أولا فى كل حالة على حدة دراسة مكثفة لكى يتناسب التمثال مع البيئة ومع تاريخية المكان ومع الإنسجام الجمالى والمشهدى المطلوب بحيث يحقق الإعتبارات المشيد من أجلها .

وقد أثير فى هذا الصدد تساؤل عن وضع مستنسخ تمثال رمسيس الثانى الذى أقيم بجوار نادى ضباط القوات المسلحة باعتبار أنه كان يتعين أن يواجه التمثال إتجاه المطار لكى يكون فى إستقبال السياح القادمين . وأود أن أؤكد أن أوضاع تماثيل الميادين تستهدف أساسا بعث المفاهيم التاريخية القومية والجمالية فى وجدان الشعوب وهى تستند فى ذلك على التقاليد والحقائق الأثرية . فملك كرمسيس الثانى لا نتوقع أن نشيد تمثالة لمجرد خدمة فكرة إستقبال السياح القادمين من الخارج وإلا كان الأجدى وضعه فى دائرة منطقة المطار وهى دائرة أقيم فيها بالفعل نصب مشهدى لمسلة مصرية وعدة تماثيل صغيرة تصافح السائح عند وصوله للمطار .

أما تمثال رمسيس الثانى فى موقعه الحالى بجوار ميدان هام فى مصر الجديدة فيجب أن يواجه شعبه ومدينته بل ومصر وليس العكس وذلك طبقا لكل تقليد نابع من مفاهيم تراثنا من جانب ولاعتبارات العزة القومية من جانب آخر ، وهى مفاهيم يدركها جيدا السياح والأجانب الذين يتمتعون بوعى تاريخى مسبق قبل قدومهم لمصر ، وسيزدادون إحتراما للإعتبارات التاريخية والجمالية والقومية التى حتمت مواجهة التمثال الحالية للعاصمة وللشعب الذى يعطى فى وضعه هذا فى نفس الوقت لمسة الشموخ والجلال لحضارتنا كآخر ما يتلقونه عند مغادرة أرض مصر ، وفكرة عكس التمثال لكى يعطى ظهره لشعبه وعاصمته ولكل قيمة تاريخية وقومية – هو خطأ تحاسبنا عليه الأجيال القادمة لو تم وهى أجيال نثق أن وعيها التاريخى والأثرى العام سيرتفع إلى مصافات واعدة فى المستقبل ، فضلا عن أن الدراسات المكثفة لوضع التمثال قد تم تنسيقها مع مشروع محافظة القاهرة فى إنشاء الكوبرى الجديد ، وهذا الوضع الراهن أيضا يناسب كل الإعتبارات الجمالية والمشهدية للتمثال بعد هذا المشروع .

د . أحمد قدرى
رئيس هيئة الآثار المصرية

• تمثال رمسيس الثانى – طريق المطار

أخبار الآثار

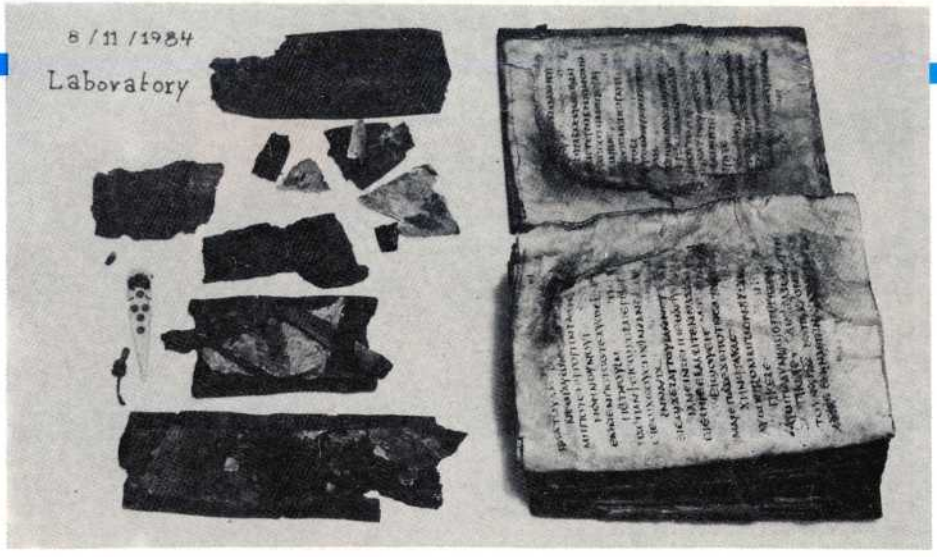

• نسخة كاملة من (سفر المزامير) للنبى داود والتى تشمل مائة وخمسين مزموراً .

• صدر فى فيينا باللغة الألمانية أحدث كتاب فى عالم البناء والآثار كتبه الأثرى المعمارى ديتهلم أيجنر Diethelm Eigner عن أسلوب العمارة المتوارث عن مصر الفرعونية حتى عصرنا هذا ، وفيه يوضح المؤلف العناصر المعمارية المختلفة التى كانت مستخدمة فى المنازل المصرية القديمة والتى مازالت مستخدمة فى القرى المصرية حتى الآن وكذلك مادة البناء التى لم تختلف طريقة صناعتها أو استخدامها حتى الآن والتى كانت تستخلص من طمى النيل .

• اسفرت الحفائر التى تجريها منطقة اثار المطرية وحلوان عن الكشف عن حصن ضخم يحيط بالمدينة الأثرية الهامة (اون) التى كانت مركز اشعاع حضارى طوال العصور الفرعونية واصبحت جامعة دينية ينهل منها كبار فلاسفة الاغريق وترجع أهمية هذا الحصن لأنه يحدد معالم المنطقة الأثرية من الناحية الجنوبية ونظام الحماية والأمن بهذه المدينة الهامة .

يبلغ سمك الحصن حوالى عشرة أمتار وبإمتداد حوالى ٣٥٠م حتى الآن . ومن المنتظر أن يمتد إلى كيلو متر طولا وظهرت اثناء الحفائر قطع حجرية عليها خرطوش لرمسيس الثالث ومجموعة من الأوانى الفخارية ترجع لمختلف العصور الفرعونية .

وترجع أهمية هذا الكشف ايضا الى ان بقايا المعابد الأثرية يقع أسفل مزرعة السجون التى تطلب الهيئة ضمها لاملاكها لعمل حفائر منظمة بالموقع ولازال العمل يجرى الآن ومن المنتظر ظهور نتائج هامة .

• قامت البعثة الانجليزية برئاسة عالم المصريات هارى سميث بعمل حفائر فى الركن الجنوبى الغربى من منطقة ميت رهينة (منف قديما) وذلك استكمالا لاعمالها فى مواسم ٨١ – ٨٣ بغرض عمل دراسة شاملة لتاريخ المنطقة عن طريق تسجيل الاثار المكتشفة على مستويات مختلفة وقد تم اكتشاف حجرة كاملة وجد بها فرن له منافذ تهويه ولا تزال به بعض اثار الحرق مما يرجح انه كان يستعمل لغرض صناعى ، كما إكتشفت بعض الأوانى الفخارية التى ترجع إلى أواخر عصر الأسرات ١٨ – ١٩ ، كما عثر على حجرة امامية فى مستوى اخر تمثل جزء من بيت . ويبدو ان هذه المنطقة كانت منطقة صناعية بجانب كونها سكنية وذلك لظهور العديد من الأدوات الظرانية التى عثر عليها فى هذه الحجرة والتى كانت تستخدم فى الأعمال المنزلية رغم معرفة النحاس والبرونز فى ذلك الوقت واستخدامها فى صناعة بعض الأدوات والأسلحة كما عثر فى باقى الحجرات على اثار بعض الصناعات مثل نماذج لصناعة الأسرّة وبعض التمائم .

• وافقت هيئة الآثار على اقامة معرض مؤقت للآثار التى إكتشفتها البعثة التشيكية بالمتحف المصرى وذلك بمناسبة احتفال المعهد الأثرى التشيكى بالقاهرة بمرور ٢٥ عاما على انشائه . وفى هذا المعرض سوف يتم شرح أهم الأنشطة والانجازات التى قام بها المعهد منذ انشاءه من مسح اثرى وحفائر . حيث قامت البعثة التشيكية بإكتشاف العديد من الصخور المنقوشة والمزخرفة التى ترجع الى فترات مختلفة من التاريخ المصرى اثناء أعمالها الاستكشافيه للصخور الموجوده على جانبى النيل بمنطقة النوبة فى مساحة تبلغ ١٠٠ كيلو متر تقريبا .

وقد قامت البعثة اخيرا بالتعاون مع علماء الأنثروبولوجى المصريين بعمل دراسة انثروبولوجية للسكان النوبيين الجدد . ومن المعروف أن البعثة التشيكية قد قامت بتركيز ابحاثها منذ منتصف الستينيات فى مصطبة الوزير بتاح شبسس فى منطقة ابى صير – حيث تعد من أكبر المقابر غير الملكية فى الدولة القديمة ، والتى تعد مناظرها من افضل ما وصل الينا من فن النقش فى هذه الفترة . ثم انتقل البحث الأثرى من المصطبة إلى جزء آخر وهو الجبانة التى تقع فى الأطراف الجنوبية من المنطقة ويجرى العمل فيها حتى الآن .

• تقوم البعثة الأمريكية المصرية المشتركة برئاسة د . وفاء الصديق مدير أمانة الآثار المصرية بعمل أثري فى المنطقه الواقعة خلف الصرح العاشر لمعبد آمون بالكرنك للبحث عن بقايا التماثين العملاقين اللذين كانا أمام هذا الصرح . هذا فضلا عن الحفائر التى ستجرى بالمنطقة والتى ستسفر عن اكتشافات هامه حسبما هو متوقع .

• اكتشفت بعثه التنقيب الأثرية لهيئة الآثار المصرية بمنطقة مصر الوسطى ، وعلى بعد حوالى خمسة عشر كيلو مترا جنوب بنى سويف وبمنطقة (المضل) ، جبانه أثريه ترجع للقرنين الخامس والسادس الميلادى .. ومن أهم المكتشفات الأثرية داخل الجبانه نسخه كامله من (سفر المزامير) للنبى داود والتى تشمل مائة وخمسين مزمورا .

أصدر د . أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار تعليمات بنقل المخطوط من منطقة الحفائر إلى قسم الترميم الدقيق بالهيئة . وقد اتخذت كافة الاجراءات لترميم هذا الكتاب الدينى بالغ الأهمية تمهيدا لعرضه بعد دراسته وتسجيله .

• تم الإتفاق بين هيئة الآثار المصرية والجمعية المصرية لتأريخ الطب والصيدلة على إقامة معرض لتاريخ الطب والصيدلة عبر العصور الاسلامية ، وقد تم اختيار متحف الفن الإسلامى بالقاهرة مقرا لهذا المعرض المؤقت وذلك لما يحويه المتحف من مخطوطات وأدوات للطب والجراحه والصيدله وسوف يستعين المتحف – بالاضافة إلى مجموعته – بمجموعة من المخطوطات العلمية للطب والصيدلة من مجموعة دار الكتب المصرية ، فضلا عن بعض المجموعات الخاصة للأدوات الطبيه .

مبنى متحف الفن الاسلامى .

متحف الفن الإسلامى بين الأمس واليوم

أ . أحمد الزيات

يُعد متحف الفن الاسلامى بالقاهرة أغنى المتاحف العالمية على الإطلاق التى تضم جوانحها تراث الاسلام غير مقتصر على ما خلفه الاجداد من الفن الاسلامى المصرى وإنما تعدى ذلك إلى سائر تراث المسلمين فى بلاد الاسلام من المشرق إلى المغرب عبر عصور الاسلام بدءً من ظهور الاسلام وحتى منتصف القرن التاسع عشر وذلك هو الغرض الذى من أجله تغير اسم المتحف بعد أن تم تشييده أساسا تحت اسم « دار الآثار العربية » فلما تولته ايد مصريه عام ١٩٥٢ تغير اسمه الى متحف الفن الاسلامى نظرا لاشتماله على اثار عربيه اسلاميه بالاضافة إلى تحف اسلامية من بلاد ليست عربيه كالهند وايران وتركيا وافغانستان والصين وغيرها . ومتحفنا الاسلامى القاهرى هو الحلقة الرابعة من سلسلة المتاحف المصريه عرضا للتاريخ المصرى والحضارة المصرية مرورا من المتحف المصرى ثم اليونانى الرومانى بالاسكندرية فالمتحف القبطى .

ويرجع التفكير فى انشاء متحف للآثار الاسلاميه الى المهندس (سالزمان) الذى اقترح على الخديوى اسماعيل سنة ١٨٦٩م تلك الفكرة وفى عهد الخديوى توفيق صدر مرسوم بتكليف وزارة الأوقاف بتخصيص مكان للتحف والآثار من المساجد والبيوت الاسلاميه وعهد إلى (فرانتز باشا) اعداد المكان وتنظيمه فاتخذ من اروقة جامع الحاكم بأمر الله مكانا أطلق عليه اسم (دار الآثار العربية) وانتقلت السلطة للجنة حفظ الآثار العربية التى اشرفت عليه منذ ١٨٨١م فطالبت الحكومة فى سنه ١٨٩٩م ببناء مبنى خاص للمتحف بعد أن زادت مجموعاته ، فتم نقله إلى مقره الحالى وافتتح فى ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ ليشغل الطابق الأسفل من مبنى دار الكتب المصرية بميدان باب الخلق .

وقد تم عرض التحف بالمتحف من خلال ثلاث وعشرين قاعه ، روعى فى عرضها أسلوبين .

الأول : أسلوب الطراز الفنى

فكان تقسيم القاعات طبقا للتسلسل الفنى التاريخى بدايه من الطراز الأموى فالعباسى (اخشيدى وطولونى) الفاطمى فالأيوبى فالمملوكى (بحرى وجركسى) ثم العثمانى .

الثانى : اسلوب عرض المواد الاثرية

فخصصت قاعات للاخشاب والمعادن والأسلحه والخزف والنسيج والزجاج وفنون الكتاب الخ .. وظل المتحف الاسلامى لفترات طويله دون تغيير يذكر فى قاعاته واساليب العرض .. إلى أن وصل إلى حد عانت معه إدارة المتحف من ضعف الامكانيات الماديه المتاحه والتى لم تستطع معها تغيير شكل بطاقات العرض واستبدالها وصار المتحف ضعيف الاضاءة يعانى من التكدس فى خزانات العرض وكثرة القطع المخزنه بالمخازن .

وتقدم الكثير من أبناء المتحف بمقترحات لتطويره ووضعه على مصاف المتاحف العالميه لما يليق به وما يحويه من كنوز ، بل ان هناك مشروعات أجنبية قد قدمت لتطوير المتحف ، وكانت الاعتمادات الماليه كفيله بوقف أى اقتراحات من شأنها رفع المستوى المتحفى .

ولا أحد ينكر ان الانتفاضه الثقافية التى حدثت بهيئة الآثار فى عهدها الذهبى قد وضعت الأمور فى نصابها .. فكان المتحف الاسلامى من المشروعات التى نالت عناية المسئولين بالهيئه بل انه من اهم الانجازات التى شهدتها ، فدرسوا وخططوا لجعله مركزا للجذب الثقافى والسياحى .. فزادوا على قاعاته ومساحته وطرق العرض وشكل بطاقات الشرح وكان ذلك من خلال مرحلة التطوير الأولى

جانب من الحديقة المتحفية التابعة للمتحف الاسلامى وتعد من أهم انجازات أعمال التطوير .

مدخل قاعة المختارات من التحف الفريدة (قاعة الروائع) التى أنشئت ضمن مشروع التطوير .

نسيج من الصوف عليه شكل اسدين متواجهين و كتابات بالخط الكوفى
منطقة الفيوم بمصر – القرن ٣هـ – ٩ م متحف الفن الاسلامى .

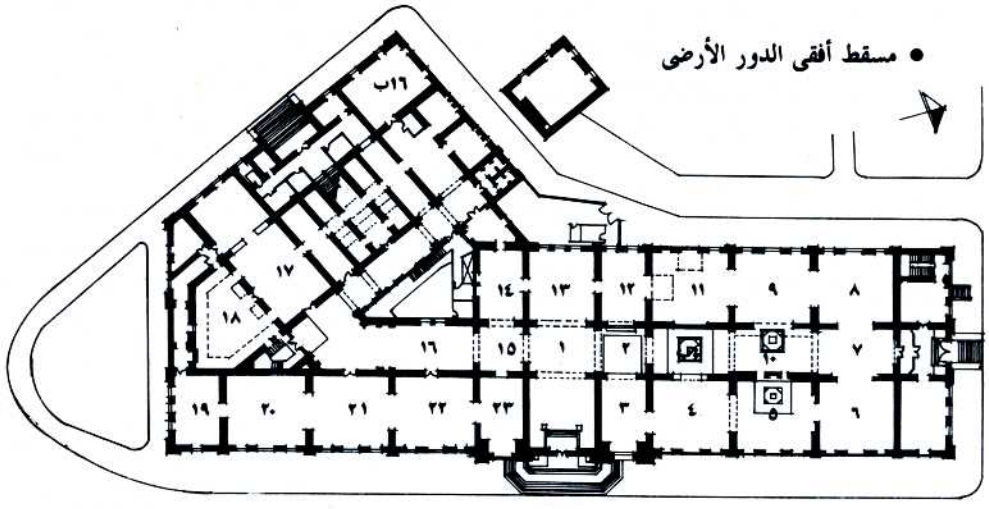

للمتحف والتى سنعرض لها .

وقد بدأت تلك المرحلة فى النصف الثانى من سنة ١٩٨٢ حيث تم ضم الجزء الذى كانت تشغله مطبعة دار الكتب المصرية ليزيد من مساحة المتحف وتم استغلال هذا الجزء حيث خصصت القاعه العلويه الكبرى لعرض النسيج والسجاد على احدث مستوى عالمى ، ثم استحداث اشكال للخزانات وتم اضاءتها بما يتناسب مع الأثر المعروض بعد ترميمه ووضعت بطاقات شارحه للأثر باللغات العربية والانجليزيه والفرنسيه مع وسائل ايضاح بما يتناسب مع احدث الأساليب العالميه للعرض المتحفى .

وانتقلت مكتبة المتحف مع تخصيص مساحات أفسح لها إلى موقع مطبعة دار الكتب وأعدت قاعة كبيرة على يسار المدخل الشمالى للاطلاع والمحاضرات تلقى عند الحاجة فى غير أوقات الزيارة الرسمية . وكذلك الحق بالمتحف فى الجزء المضاف من مكان المطبعة قسم الترميم لترميم وصيانة التحف والمقتنيات وكذلك قسم التصوير للمتحف وقد أعدت كذلك قاعة جديدة لعرض العملات الأثرية والموازين والمكاييل والأنواط والأوسمة التى يندرج معظمها تحت إسم « علم النميات » فضلا عن تجهيز القاعة بأساليب عرض حديثة للعملة والجزء العلوى لحفظ خزائن سائر تحف هذا القسم من العملة مع إعداد مكان للدارسين للفحص والدراسة .

جانب من قاعة النسيج والسجاد بالدور العلوى للمتحف وهى من القاعات التى استحدثت أثناء تطوير المتحف .

سجاده صلاة تركيه من الصوف من نوع جورديز اسيا الصغرى ١١ - ١٢هـ (١٧ - ١٨ م) .

وقد ضمت إلى المتحف أيضا أرضا الى الشمال منه تبلغ مساحتها ١٠٧٠م٢ كانت تشغلها محطة للنفط مما كان يشكل تهديدا مستمرا لأمن المتحف وآثاره وتم إنشاء حديقة أثرية إسلامية للعرض المفتوح عليها ، نثرت فيها العشرات من القطع المناسبة من الأعمدة والتيجان والجرار وأعمال النحت الحجرى والرخام الإسلامى . ويتوسط الحديقة المتحفية الجديدة نافورة تم ترميمها وتشغيلها وسلسبيل تركى وجزء من كتلة مدخل جامع مملوكى اعيد ترميمها وتجميعها من مخازن مسجد السلطان حسن فضلا عن مشرب مناسب (كافتيريا) للزوار روعى فى تصميمه التناغم مع الطراز المعمارى للمتحف وكذلك أماكن لصرف التذاكر وبيع المطبوعات والبطاقات والنماذج الفنية والتذكارية للسائحين وهواة الفن الإسلامى .

وقد شملت هذه المرحلة من تطوير المتحف مضاعفة مساحات العرض الداخلى حوالى ثلاث مرات حيث زادت هذه المساحات من ١٥٠٠م٢ الى ٤٠٠٠م كما تم تغيير شامل سواء فى إسلوب وفلسفة العرض المتحفى أو فى مسارات الزيارة داخل المتحف ، وتم إستحداث إضاءة جديدة مدروسة سواء داخل فتارين العرض أو خارجها موجهة لإعطاء أرفع تأثير جمالى للتحف والآثار وتم تنسيق المعروضات وفتارين العرض واستخدام النجف (الثريات الأثرية) خاصة الذى رمم منه بعد إستخراجه من المخازن وإعادة إستخدامه ليقدم المزيد من التأثير المطلوب .

وقد طبعت بطاقات عرض جديدة باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية كما أقيمت دائرة موسيقية مركزية لبث الموسيقى الكلاسيكية العربية والأوروبية كخلفية عامة خافتة لمساعدة الزائر على المزيد من المتعة الثقافية بينما عزلت قاعات التحف وصالاته عن الخارج بنوافذ مجددة محكمة لمنع تسرب عناصر التلوث الجوى والصوت والصورة حتى يمكن للزائر التركيز على التحف والمعروضات ، وقد تم اجراء ترميم معمارى شامل للقطع الأثرية وكذلك تجميل عام معمارى وزخرفى سواء داخل المتحف أو واجهاته الخارجية منها نافورة مزينة بالزهور فى الواجهة الجنوبية للمتحف وأعيد طلاء المتحف وواجهاته ومداخله بلون مناسب وبإستخدام الجرانيت والرخام فى أنماط فنية إسلامية أبرزت ما فى الواجهة من تفاصيل معمارية جميلة أو حليات فى وحدة فنية متناسقة ، وأعدت قاعة جديدة للروائع فى مواجهة المدخل العام الرئيسى مباشرة عرضت فيها مختارات من التحف تمثل جميع عصور الفن والحضارة الإسلامية .

هذا فضلا عن الخدمات الثقافية والسياحية الجديدة منها عدة دورات مياه على أرفع مستوى سياحى واعداد مكان لانتظار السيارات للزوار والسياحة والعاملين بالمتحف . وقد تم تركيب شبكه الكترونيه متطورة للانذار المبكر ضد الحريق والإطفاء الآلى وذلك لضمان الأمن المتحفى .

كما تم تزويد المتحف بجهازى تلفيزيون وفيديو وذلك لعرض الأفلام التسجيلية عن الفنون الاسلامية وذلك لرفع الوعى الأثرى للمواطنين من الزوار والأجانب .

إبريق من البرونز عليه زخارف محفوره ومجسمه مصبوب على هيئة « ديك يصيح » نسب إلى الخليفة مروان الثانى اخر خلفاء بنى أمية – سوريا – القرن ٢ هـ (٨م) من معروضات متحف الفن الإسلامى .

كرسى عشاء من النحاس المخرم منشورى الشكل ذو سته أضلاع وزخارفه مكفته بالفضه واشرطه كتابيه بإسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون من العصر المملوكى ٧٢٨ هـ (١٣٢٧ م) .

ولاشك أن هذه المرحلة من تطوير المتحف قد لبت الكثير من إحتياجات المتحف وقطاعاته لتحديثه وجعله مركزا للاشعاع الثقافى والحضارى .

وهيئة الآثار ، وهى تحقق مثل هذا الانجاز المشرف فى العناية بأكبر متحف يضم مجموعات الآثار الاسلامية المختلفة فى العالم ، وبعد أن جعلت من هذا المتحف مثالا يحتذى به محليا وعالميا لكل أساليب الفن والعرض المتحفى العلمى ، لتدعو كل مصرى بالمبادرة بزيارة المتحف للتعرف على حضارة الاسلام وما خلفه من تراث رعاه السلف ووضعوه على الطريق السليم .

ومن هنا يحق لمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة أن يفخر بأن فيه أعظم المجموعات الفنية الاسلامية شأنا واقربها إلى الشمول والكمال فضلا عن أن طرق عرضها قد جعلتها تزداد شأنا بين سائر التحف الاسلامية المعروضة فى متاحف العالم المختلفة .

الحديقة المتحفيه فى متحف الفن الاسلامى .

أعمال الترميم المعمارى والدقيق

• منزل على لبيب

أثر رقم ٤٩٧ (ق ١٢ هـ/ ١٨ م)

• تكية تقى الدين البسطامى

(٩ هـ/ ١٥ م)

• بوابة درب اللبان

الواجهة الجنوبية الشرقية (الرئيسية) لمنزل على لبيب أثناء الترميم .

أ . فهمى عبد العليم أ . عباس الشناوى

يقع منزل على لبيب بدرب اللبان إلى الشمال من مسجد قانيباى الرماح (اميراخور) بمنطقة القلعة . أنشأ هذه الدار السيد الشريف عمر الملطيلى وهى من منشآت نهاية القرن الثانى عشر الهجرى أواخر القرن الثامن عشر الميلادى ، وقد عرفت الدار باسم ناظرها السيد على لبيب كما عرفت أيضا بدار الفنانين حيث وقع عليها إختيار الفنانين المصريين والأجانب منذ فترة طويلة حيث إستأجروا غرفها وأدوارها مراسم لهم ، وتخرج منها عدد كبير من عظماء المصورين المصريين .

والواجهة الرئيسية للمنزل تقع فى الضلع الشرق وتطل على درب اللبان ويبلغ طولها ١٦,٨ متر وهى مبنية بالحجر الجيرى المنحوت حتى مستوى الدور الأول وتتميز بوجود إرتدادين يبرزان عن سمك الجدار بمقدار ١ متر ويحملان مشربيات المنزل المطلة على الدرب .

ويقع مدخل المنزل بالواجهة الرئيسية وهو عبارة عن مدخل بسيط يتكون من فتحة باب إتساعه ١,٣٠ متر معقود بعقد مدبب تقريبا يغلق عليه فردة باب من الخشب ويكتنف الباب من الجانبين ويعلوه شريط من الزخارف الهندسية على شكل ميمات ، وصنج العقد شكلت على هيئة مقرنصات يعلوها شريط آخر من الميمات . ويؤدى مدخل المنزل إلى دركاه صغيرة مساحتها ٢,٢٠ × ٢,١٠ متر تنخفض عن مستوى الشارع الحالى بمقدار درجة سلم ، وفى صدرها توجد مصطبة ترتفع عن الأرض بمقدار ٧٠ سم وعمقها ١,٥٥ م وإتساعها ١,٨٥ م ، ويغطى الدركاه سقف خشبى . وكذلك يغطى المصطبة سقف خشبى مسطح يتوسطه زخرفة هندسية عبارة عن أشكال نجمية مصنوعة بطريقة

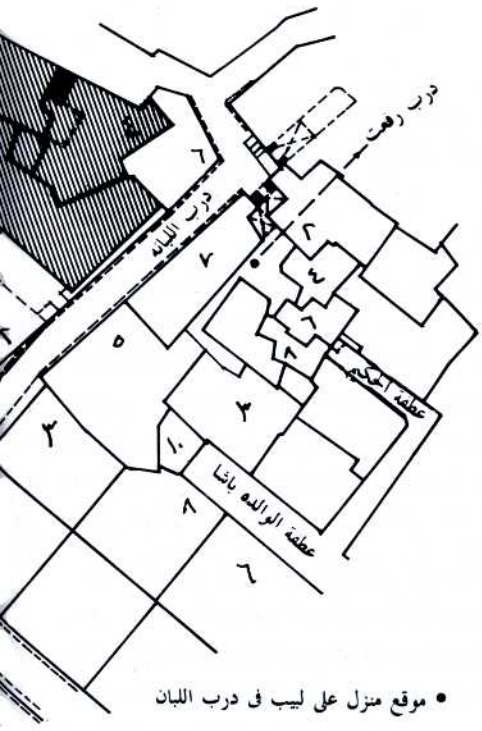

• موقع منزل على لبيب فى درب اللبان

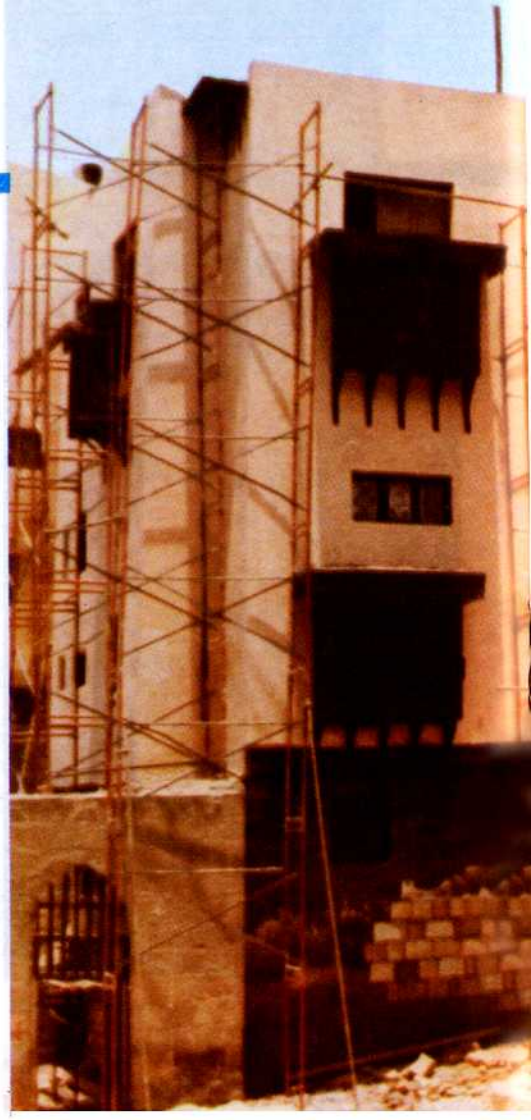

التجميع ومحصورة داخل إطار مستطيل الشكل .

وللمنزل فناءان داخليان تطل عليهما فتحات المنزل الداخلية ، الفناء الأول يؤدى إليه باب معقود بعقد على شكل قوس فى الضلع الجنوبى للدركاه على الباب الداخل مباشرة ويغلق على الباب فردة باب من الخشب يتوسطه خوخة معقودة بعقد نصف دائرى وهذا الفناء مستطيل الشكل أبعاده ٦,٢٠ × ٥,٧٠ م ، وبالضلع الشمالى للفناء يوجد فتحة باب معقودة بعقد نصف دائرى تؤدى إلى قاعة غير منتظمة الأضلاع يدخل إليها عن طريق ممر ضيق وهى مسقوفة بالجريد وفلق النخيل ، وبالضلع الغربى للفناء توجد فتحة باب ذات عقد مستقيم تؤدى إلى سلم يؤدى بدوره إلى الأدوار العليا وهو السلم الخاص بحريم المنزل ، وبالضلع الجنوبى يوجد سلم من أربع درجات وبسطة تؤدى إلى إحدى قاعات المنزل ، وعند أسفل بداية السلم وإلى الشرق منه توجد فتحة باب معقودة بعقد مستقيم تؤدى إلى إحدى القاعات أسفل القاعة السابق الإشارة إليها وإلى الشرق من الباب المذكور توجد فتحة شباك مركب عليها مصبعات خشبية وفى نهاية هذا الضلع من الجهة الغربية توجد فتحة باب معقودة بعقد على شكل قوس تؤدى إلى أحد الحواصل ، وفى النهاية الجنوبية للضلع الغربى توجد فتحة معقودة بعقد نصف دائرى تؤدى إلى ممر يؤدى بدوره إلى الفناء الثانى للمنزل (الغربى) وأبعاد الممر ٢,٦٨ × ١,٩٧ متر وإرتفاعه ٢,٢٢ متر وهو مسقوف بسقف خشبى مستوى إلا إنه كان مقببا فى الأصل بعقد حجرى نصف دائرى ، وفى النهاية الغربية لهذا الممر توجد فتحة باب معقودة بعقد نصف دائرى مركب عليها فردة باب من الخشب .

أما الفناء الثانى للمنزل فيدخل إليه من الممر السابق وهو مكون من جزئين الأول يلى الباب مباشرة وهو مستطيل الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب أبعاده ٤,٠٨ × ٣,٠٧ متر ومسقوف بسقف خشبى مستوى ، فى النهاية الغربية للضلع الجنوبى لهذا الجزء توجد فتحة باب تؤدى إلى دورة مياه حديثة يصعد إليها بثلاث درجات .

والجزء المكشوف من الفناء الغربى وهو عبارة عن مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب أبعاده ٥,٥ × ٥,٣٠ متر ، على يسار الداخل إليه يوجد درجات سلم عددها سبعة تؤدى إلى أحد الحواصل الكبيرة مساحتها ١٣,٢٥ × ٤,١٠ مترا وإرتفاعها ٢,٤٠ متر مسقوفة بأقبية متقاطعة ويدخل إليها عن طريق فتحة باب معقودة بعقد مدبب مركب عليها فردة باب من الخشب ، وبالقرب من النهاية الغربية للضلع الشمالى لهذا الجزء توجد فتحة باب عليها عتب مستقيم من الرخام يصعد إليها عن طريق ثلاث

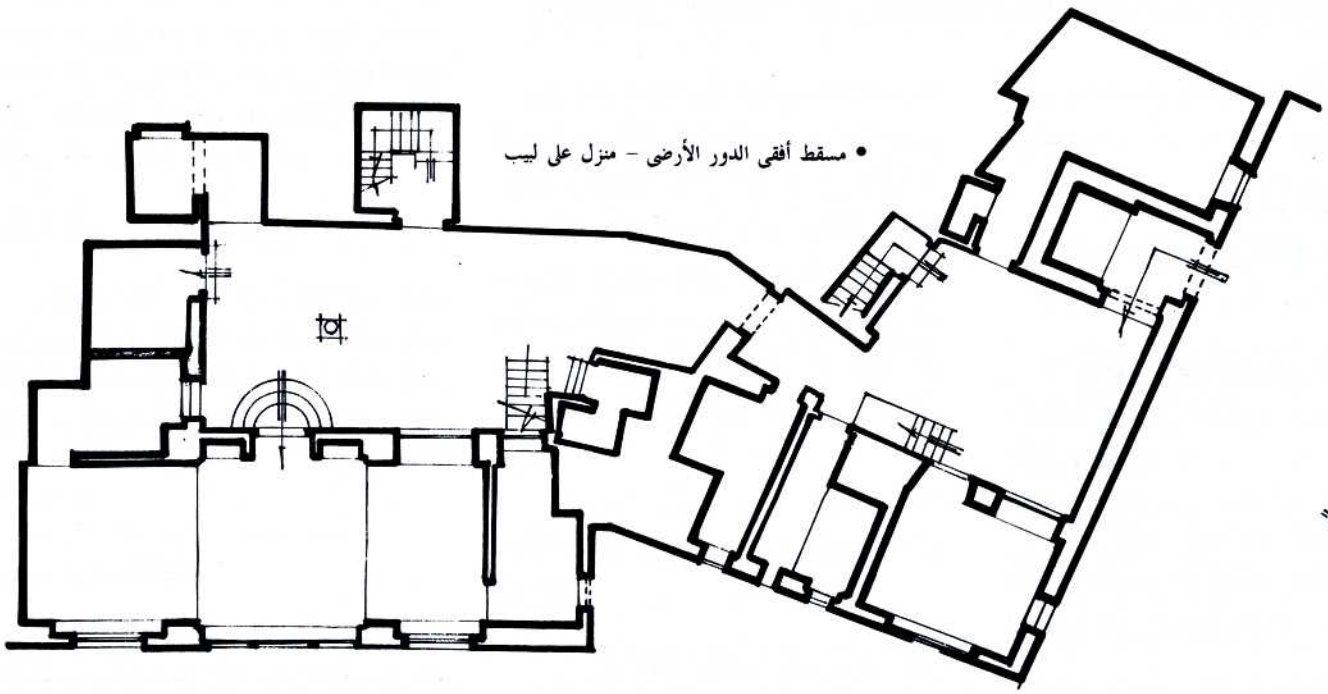

• مسقط أفقى الدور الأرضى – منزل على لبيب

درجات وهذا الباب يؤدى إلى الأدوار العليا للمنزل الخاصة بالرجال .ويلى الجزء المكشوف من الفناء جزءا أخر مغطى بسقف خشبى مستوى يرتفع بمقدار ٧ سم عن مستوى الجزء المكشوف وهو عبارة عن مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب أبعاده ٥,٤٥ × ٣,٤٤ متر ، وفى منتصف ضلعه الشرق يوجد عمود من الرخام ، وفى منتصف الضلع الجنوبى توجد فتحة باب ذات عتب مستقيم من الرخام مركب عليها فتحة باب من الخشب ويتقدم هذه الفتحة درج حجرى دائرى يتكون من ثلاث درجات ، وهذه الفتحة تؤدى إلى قاعة كبرى مستطيلة الشكل أبعادها ١٢ × ٥ متر . تتكون من دورقاعة وسطى ودرجتين ترتفعان عن مستواها بمقدار ٣٠ سم ويتوسط الدورقاعة نافورة من الرخام على شكل مربع بداخله شكل مثمن منخفض وسقف الدورقاعة من الخشب المستوى يتوسطه جامه مستديرة .

وفى النهاية الغربية للضلع الشمالى لهذه القاعة توجد فتحة باب تؤدى إلى أحد الحواصل الملحقة بهذه القاعة وهو عبارة عن حاصل مستطيل الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب طوله ٣,٩٠ × ٢,٤٠ م ومسقوف بسقف خشبى حديث .

ويبدو أن مالك الدار الأول كان محبا للفنون حيث نرى على جدران حجراته العلوية رسومات شعبية تمثل مبانى وحدائق تعتبر من الفنون الشعبية التى شاعت فى كثير من دور القاهرة فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادى .

تكية تقى الدين البسطامى

وتقع فى صدر حارة درب اللبان وبها الباب الرئيسى وكانت مخصصة منذ القرن الثالث عشر الميلادى لفقراء الأعجام ونالت رعاية الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم الملك الظاهر أبو سعيد جقمق والباب الحالى يرجع عمارته إلى عام ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م .

باب درب اللبان

وهذا الباب ملاصق لباب تكية تقى الدين البسطامى ويكون معها زاوية فنية رائعة ويرجع بناءه إلى القرن الرابع عشر الميلادى وربما كان من مخلفات احد الدور المملوكية بالمنطقة .

منزل على لبيب (بيت الفنانين) بعد الترميم .

مشروع ترميم منزل على لبيب وتكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان

وفى إطار خطة الهيئة لترميم هذه المجموعة الفريدة من الآثار الإسلامية . بدأت أعمال الترميم والنظافة خلال شهر فبراير ١٩٨٤ واشتملت على أعمال نظافة شاملة وترميم معمارى وترميم دقيق ومعالجة وإصلاح للعناصر الخشبية والرخامية . ويجدر قبل أن نذكر تفاصيل هذه الأعمال أن نشير إلى الحالة التى كانت عليها قبل بدء أعمال الترميم .

حالة منزل على لبيب قبل بدء أعمال الترميم

١ – الواجهة الرئيسية للمنزل بها كثير من الشروخ والتشققات وتلف شديد بالبياض من أعلا كما أن الواجهة الحجرية من أسفل بها إنتفاخ وتلف بفعل الرطوبة ومياه الرشح .

٢ – تلف بياض غرف الدور الأرضى بفعل القدم والرطوبة وكذلك بياض المناور الداخلية .

٣ – تلف معظم أرضيات الدور الأرضى وكذلك الأسفال الحجارى الداخلية بالفناء الأول والثانى .

٤ – تلف أرضيات القاعة الكبرى بالدور الأرضى وكذلك تفكك الفسقية الرخامية التى تتوسط القاعة .

٥ – تكدس الأتربة والمخلفات بالممر الغربى الملحق بالمنزل وإنهيار السور الفاصل

شكل المشربيات بمنزل على لبيب (بعد الترميم) .

بين المنزل ومسجد قانيباى الرماح فى الجهة الغربية .

٦ – تلف شبكة الصرف الصحى بالمنزل مما ترتب عليها تسرب المياه إلى أساسات المنزل وأثر عليها .

٧ – وجود شروخ شديدة بالواجهة الشمالية الغربية .

٨ – تكدس الأتربة والمخلفات بكميات كبيرة على الجانب الآخر من درب اللبان فى مواجهة منزل على لبيب وحتى بوابة درب اللبان وباب وتكية تقى الدين البسطامى .

٩ – أخشاب المشربيات وجميع عناصر المنزل الخشبية (أسقف وشبابيك وأبواب ومشربيات) فى حالة سيئة للغاية وتفتت أجزاء كبيرة منها وفقد البعض الآخر ، وتوجد عفونة فى الأخشاب بسبب إرتفاع الرطوبة بالمسجد ، وجود كميات كبيرة من الأتربة والقازورات ترسبت على هيئة طين بفعل الأمطار والرطوبة تسببت فى سد الفراغات بين وحدات الخرط الأمر الذى بدت معه وكأنها فقدت وحداتها الزخرفية .

١٠ – شروخ وتفكك ببابى تكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان .

أعمال الترميم المعمارى الدقيق ومعالجة العناصر الخشبية فى بيت على لبيب وباب تكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان :

أولا : منزل على لبيب
الترميم المعمارى وأعمال النظافة

١ – تم تربيط الشروخ بواجهة المنزل بالأدوار العليا طبقا للأصول الفنية والأثرية وتم عمل بياض جديد من نفس نوع البياض القديم ولونه .

٢ – فك وإعادة تركيب وبناء الأحجار التالفة بالجزء الأسفل من واجهة المنزل طبقا للأصول الأثرية .

٣ – إقامة دعامتين حجارى لسند أرضية غرفة البرج للدور الأول المطلة على الممر الغربى .

٤ – إزالة البياض التالف بحجرات الدور الأرضى وعمل بياض جديد من نفس نوع البياض القديم وإستكمال بياض الغرف الباقية وكذلك إزالة البياض التالف بالمنور الأول – خلف الباب الرئيسى مباشرة وعمل بياض جديد من نفس النوع وكذلك بياض المنور الداخلى .

٥ – تبليط أرضية دركاه المدخل ببلاط حجارى .

٦ – ترميم الأسفال الحجارى الداخلية بالفناء الأول والثانى الداخلى طبقا للمواصفات الأثرية .

٧ – ترميم أرضية القاعة الكبرى بالدور الأرضى ببلاط معصرانى مثل القديم المتكلس .

٨ – رفع ونقل الأتربة والمخلفات بالممر الغربى الملحق بالمنزل ويبلغ حجمها حوالى ٢٠٠ م٣ .

٩ – رفع أنقاض السور المنهار الفاصل بين المنزل ومسجد قانيباى الرماح وإعادة بناء السور طبقاً للأصول الفنية والأثرية محافظة على الأثر وتبليط أرضية الممر بالبلاط الجارى بعد بناء السور .

١٠ – عمل حائط ساند بالطوب الأحمر بالركن الشمالى الغربى للمنزل جهة الجار بعد حفر وعمل أساسات عادية وترميم بياض الواجهة طبقا للمواصفات الأثرية والفنية .

أعمال الصرف الصحى

١ – تحديد خط مجارى جديد بالممر الفاصل بين المنزل ومسجد قانيباى الرماح لصرف مخلفات دورات المياه بدل خط المجارى القديم التالف والذى كانت ترشح منه المياه مع عمل غرفة تفتيش خارج باب الممر مع توصيل خط المجارى المذكور إلى المجارى العمومية بطول حوالى عشرة أمتار بعد الحفر وصب الخرسانات وتركيب مواسير قطر (٥) بوصة جديدة .

أعمال نظافة وتجميل بالمنطقة

١ - رفع كميات كبيرة من الأتربة والمخلفات والأنقاض فى الجهة المواجهة للمنزل والمجاورة لبوابة درب اللبان وتبلغ حوالى ٢٥٠ م٣ .

٢ – إقامة سور مكان الأتربة التى تم رفعها لتجميل المنطقة .

٣ – ترميم وبياض واجهة الدور الأرضى للمنزل المجاور لمنزل على لبيب تمشيا مع خطة الهيئة فى تجميل المناطق الأثرية وإضفاء الطابع التاريخى عليها .

أعمال النجارة

١ – قام معهد الحرف الأثرية بترميم المشربيات المطلة على الواجهة الرئيسية للمنزل ترميما دقيقا حسب الأشكال القديمة وكذلك الشرافات بالواجهة وبنفس نوع الخشب والمواصفات القديمة .

٢ – ترميم جميع الأبواب الخشبية وإستكمال الأجزاء الناقصة حسب طابعها القديم بالفناء السماوى وداخل قاعة النافورة .

أعمال الرخام

ترميم النافورة الرخامية بالمنزل حسب الطابع القديم بعد تجميع أجزاءها من الخردة الرخام .

تفاصيل أعمال الترميم الدقيق

أ . السيد العربى

أ . عبد العظيم سليمان

حالة العناصر الخشبية

أولاً العناصر الخشبية قبل الترميم :

أ – بالنسبة للمشربيات المطلة على واجهة المبنى وعددها أربعة : وقد تعرض هذا الجزء من العناصر لعوامل جوية وطبيعية نذكر منها التعرض نهاراً لأشعة الشمس المباشرة وليلاً لدرجة حرارة منخفضة . ونظراً لهذا التفاوت بين درجتى الحرارة العالية والمنخفضة تأثرت طبقات التلوين التى تراكمت على سطح الخشب المخروط وبالتالى أثرت على شكلها الزخرفى والجمالى فبدت وكأنها كتله صماء أخفت وراءها روعه المشربيات . الأشكال الزخرفية التى تتكون من الخرط العربى .

ب – بالنسبة للمشربيات المطلة على المسجد (مسجد قانيباى الرماح) وعددها إثنتان : أدى وجود هذه المشربيات على الحديقة المجاورة إلى تعرضها لنسبه عالية من الرطوبة مما كان له أثر سيء على الخشب المكون لهذه المشربيات . ونلاحظ تأثير ذلك أن طبقة التلوين التى تعلو سطح الخشب بالاضافة إلى الطبقة الخارجية للخشب نفسه قد أصيب بالفطريات والحشرات الضارة والمتلفة ، وتسبب عن ذلك ضعف هذه الطبقات وأصبحت كطبقة لينه نظراً لفقدان سليلوز الخشب لقوته الرابطة الجزئية بين الحبيبات المكونة لهذه الطبقة وأصبحت هذه الطبقة غير قادرة على تحمل طبقه التلوين علاوة على أنها غير قادرة على تماسك نفسها .

جـ – بالنسبة للمشربيات الموجودة داخل المنزل وعددها خمس مشربيات : وقد غطت هذه المشربيات بطبقات الأتربه المتراكمة والتى تحولت مع مرور الزمن إلى طبقة متماسكة صلبه تشوه جمال وزخرفة هذه المشربيات وذلك لارتباط هذه الطبقات بالعوامل الجوية المحيطة من حرارة ورطوبة .

د – بالنسبة للأسقف الخشبية وعددها ثلاثة

عشر سقفاً : وكانت تعلو هذه الأسقف بعض التشققات والشروخ بالأركان وبالحوامل التى تحمل هذه الأسقف .

هـ – بالنسبة للشبابيك والأبواب : اشتمل هذا المبنى على عدد لابأس به من الشبابيك والأبواب مع إختلاف أحجامها ونوعية المعاملة معها . ويبلغ عدد الشبابيك سبعه وأربعون شباكاً أما عدد الأبواب فقد بلغ عددهم عشرون باباً وكانت تعلوها الأتربة وبها بعض الأجزاء المفقودة والضعيفة .

خطـــوات الـــترميـــم

١ – إزالة الأتربة والعوائق التى كانت تغطى العناصر الخشبية وقد تم تنفيذ ذلك بطرق مختلفة نذكر منها :

أ – التنظيف الجاف : والهدف من ذلك إزالة طبقات الأتربة والتخلص منها وذلك بإستخدام الفرش للوصول إلى نتيجة مناسبة .

ب – التنظيف الكيمائى : والهدف من هذه الطريقة هى إزالة ما تبقى من الأتربة التى لم يتم إزالتها أثناء التنظيف الجاف . وهناك المواد الكيماوية التى أستخدمت لهذا العرض والتى ليس لها تأثير ضار على الأخشاب فقد استخدم محلول الماء والكحول بنسبه ١ : ١ واستخدام أيضا النشادر المذاب فى الماء بنسبة ٣٪ وذلك فى بعض الأجزاء التى تتطلب ذلك نظراً لقدرة النشادر العالية فى التنظيف . ونظراً لأن مسام الخشب قد تحتفظ ببقايا المحاليل المنظفة بداخله ولكى نتخلص من ذلك ولضمان نظافة الخشب جيداً فتنظف الأجزاء التى تم إزاله طبقات الأتربة والدهانات القديمة من فوقها بالماء والكحول بنسبة ١ : ١ أكثر من مرة وذلك لإزالة تأثير المواد الكيماوية المستخدة فى عمليات التنظيف الكيماوى .

٢ – إزالة طبقة الدهان ميكانيكياً وبالمواد الكيماوية المذيبة : –

وقد استخدمت المشارط فى إزالة هذه الدهانات وبمساعدة المذيبات العضوية التى تبسط وتسرع من عمليات التنظيف وقد استخدمت ثلاث مواد مختلفة حسب تعرضها للتأثيرات الجوية ففى المشربيات المطلة على الحديقة إستخدم الأسيتون نظراً لدرجة تبخره العالية حتى لا يتسبب فى زيادة الرطوبة المؤثرة عليها والإحتفاظ بدرجة رطوبة مناسبة ومتعادلة .

أما فى الأجزاء الجافة فقد تطلب ذلك منظفاً كيماويا درجة تبخره بطيئة وتأثيره فعال مثل التراى كلورو إيثيلين ، ولكننا نجد أنه فى الأماكن التى تعتبر درجة الحرارة ودرجة الرطوبة شبه ثابتة يلزم لذلك أستخدام خليط من الأسيتون والتراى كلورو إيثيلين .

٣ – تطـهير الأخشاب ومكافحـــة الفطريات :

وقد لوحظت إصابات بالحشرات والفطريات فى بعض أجزاء المشربيات وللتخلص من ذلك عولجت بإستخدام المبيدات مثل الكورودين المخفف بالنفط بنسبة ٢٪ لأعطاء نتيجة مميزه ولتأثيره القاتل على هذه الفطريات .

٤ – تقوية الأخشاب ومعالجتها :

نظراً لسوء حالة الأخشاب سواء المعرضة لحرارة الشمس أو المعرضة للرطوبة إستخدمت محاليل التقوية بإستخـدام البارالويد بنسبة ٢٪ فى مذيب الأسيتون فى الأماكن الرطبة ، أو باستخدام المقوى المذاب فى التراى كلور وإيثيلين فى الأماكن الجافة ، أو باستخدام المقوى فى خليط من الأسيتون والتراى كلور وإيثيلين بنفس النسبه السابقة وذلك فى الأماكن الجافه كالأسقف .

٥ – ترميم الأجزاء الناقصة :

ويتطلب ذلك استخدام نوعية من الأخشاب من نفس نوعية المشربيات التى بحاجة إلى إستكمال أجزائها الناقصة مع الإحتفاظ بالعنصر الزخرفى للخشب الخرط .

٦ – إختيار دهانات ليس لها سمك حتى لا تتشقق نتيجة الظروف الجوية المحيطة :

نظراً لأن بعض الأجزاء من العناصر الخشبية كان يصعب إزالة طبقة الدهان القديمة عنه بصورة كاملة فقد استخدام حصى الجوز لدهان هذه الأجزاء وذلك لتفادى تكوين طبقة دهان سميكة ، أما بقية هذه العناصر التى تم إزالة الدهانات القديمة منها جيداً فقد استخدم فى دهانها الطينه المستويه لإعطاء اللون المتجانس للعناصر الخشبية بصفه نهائيه وبصورة وبتأثير واحد منتظم .

ثانيا : بوابتى تكية تقى الدين البسطامى ودرب اللبان

فى إطار مشروع ترميم منزل على لبيب تم ترميم واجهة ومدخل تكية تقى الدين البسطامى المواجهة لحارة درب اللبان وكذلك ترميم بوابة درب اللبان الملاصقة لها وذلك بإزالة الأحجار التالفة وترميم الشروخ وإعادة بناء الأجزاء التالفة بأحجار منحوتة طبقا للأصول الأثرية الفنية .

Synopsis:

★ The Islamic Arts Museum

The Islamic Arts Museum in Cairo is one of the richest museums worldwide, as it comprises some of the most important Islamic archaeological pieces from Egypt and the whole Islamic World, referring to the consecutive Islamic eras.

The Islamic Arts Museum in Cairo is the fourth link in the chain of Egyptian museums which display Egyptian History, starting with the Egyptian Museum, then the Greco-Roman Museum, and the Coptic Museum. The idea of establishing a museum for displaying the precious Islamic archaeological pieces in Egypt, dates back to the year 1869. However, the present museum was first opened on the 28th of December 1903, as a floor in the Egyptian Book House at Bab el-Khalq.

The archaeological pieces of art where exhibited in 23 different showrooms according to their historical sequence and kind of material. Seperate showrooms where specified for woods, metals, weapons, textiles, ceramics... etc. The museum was neglected for a long period of time, until it reached a badly detoriorated condition, in the systems of display, the crammed archaeological pieces in showrooms and stores,.... etc.

The restoration of the Islamic Arts Museum came on top of the projects which received great care on the part of the Egyptian Antiquites Organization in its current cultural consciousness.

The first phase of the museum restoration plan included increasing display areas and developing methods of display.

The display areas of the museum were increased from a total of 1500m^2 to 4000m^2. Part of the Egyptian Book House, which was previously occupied by the print shop has been added to the museum and is now assigned for the museum library, lecture room, restoration department, photography department, textiles and carpets showroom, and coinage showroom. Another piece of land, which was previously occupied by a gas station, has also been annexed to the museum. The area has been transformed into an open-air garden for Islamic monuments which covers an area of 1070m^2. The garden is provided with a cafeteria, a ticket booth, and a gift shop.

Regarding the development of display methods, the museum has been furnished with new showcases, which were especially designed according to the type of exhibited archaeological pieces. The new showcases are supplied with explanatory cards written in Arabic, English, and French.

The plan also included the restoration of all archaeological pieces and the museum building from the inside and outside. The museum has been provided with modern cultural touristic facilities including central musical circuits, electronic fire alarm circuits, lavatories, parking spaces,... etc. Undoubtedly, this stage of redevelopment fulfilled most of the urging needs of the museum and changed it into a cultural and civilizational center of radiation.

★ Architectural and Detailed Restoration of Ali Labib House, Monastery of Taqi el-Dine el-Bastami, and Darb el-Labana Gate:

The house of Ali Labib (Artists House) lies in Darb el-Laban to the north of Qanibay el-Ramah Mosque in el-Qalà district. The house was erected by el-Sharife Omar el-Malatily at the end of the 18th century. It has been occupied by Egyptian and foreign artists.

The monastery lies in the formost part of Harat el-Laban and constitutes together with Darb el-Laban gate a beautiful architectural corner. The gate dates back to the 14th century and could be attributed to one of the Mamelukes houses in the area. As for the monastery, it was assigned, from the 13th century, for foreign poormen. The architecture of its present door dates to the year 847 A.H. - 1443 A.C.

The restoration project was inagurated in febraury 1984 and started with a complete cleaning process which covered the three monuments, and was followed by the architectural restoration and the fine restoration of marble and wooden elements.

Editorial

Statues' Postures in Town Squares

Historical and archaeological statues which are set up in the public squares display a national historical conception, as also at the same time an aesthetic monument aimed primarily at the Egyptian citizen, for whom such statues are set up in order to evoke his national pride, develop his sense of beauty, and augment his historical awareness, by glorifying the heroes of Egyptian history in both intellect and sentiment of such citizen.

Postures of such statues in the squares must be carefully studied first in each individual case so that the statue may be in keeping with environment, historicity of the place, and the required aesthetic and scenic harmony, so as to fulfil the considerations it has been erected for.

In this respect, the posture of a statue replica of Ramessis II close to Military Officers' Club has been called in question, on the assumption that the statue should have faced toward the direction of the airport in order to receive tourist arrivals. We should like to assert that statues' postures in the squares are mainly aimed at reviving the aesthetic and national historical conceptions in the sentiments of peoples, thus being on the strength of traditions and archaeological realities. Hence, we do not expect to set up the statue of such a king as Ramessis II for nothing more than serving the idea of greeting the tourist arrivals. Otherwise, it would have been more useful to put it in the Airport vicinity, where a sightly monument of an Egyptian obelisk, as well as some small statues have already been set up in order to make tourists welcome on their arrival at the airport.

As to the statue of Ramessis II on its present site near an important square at Heliopolis, it must face toward his people and city, nay Egypt, and not to the contrary, in conformity with each tradition issueing from conceptions of our heritage on the one hand, and in consideration of national pride on the other. And such conceptions are well realized by tourists and foreigners who are endowed, in advance, with historical consciousness before their coming to Egypt. They will feel more respect to the historical, aesthetic, and national considerations that have necessitated the statue's present facing toward the capital and the people. Moreover, the statue in such posture demonstrates the touch of loftiness and splendour of our civilization as the last impression they get on their departure from the land of Egypt. And to reverse the statue so as to turn its back on its people, its capital, as well as every historical and national value, would have been, if carried out, a mistake for which we are answerable to generations to come. Such are the generations we are certain that their general historical and archaeological awareness will rise to promising levels in the future. Furthermore, the intensive studies pertaining to the statue erection had been carried out in coordination with Cairo Governorate project for construction of the new flyover, to say nothing of the fact that the present posture is in keeping with all the aesthetic and sightly considerations of the statue after the project had been accomplished.

Dr Ahmad Kadry
President
Egyptian Antiquities Organization.

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

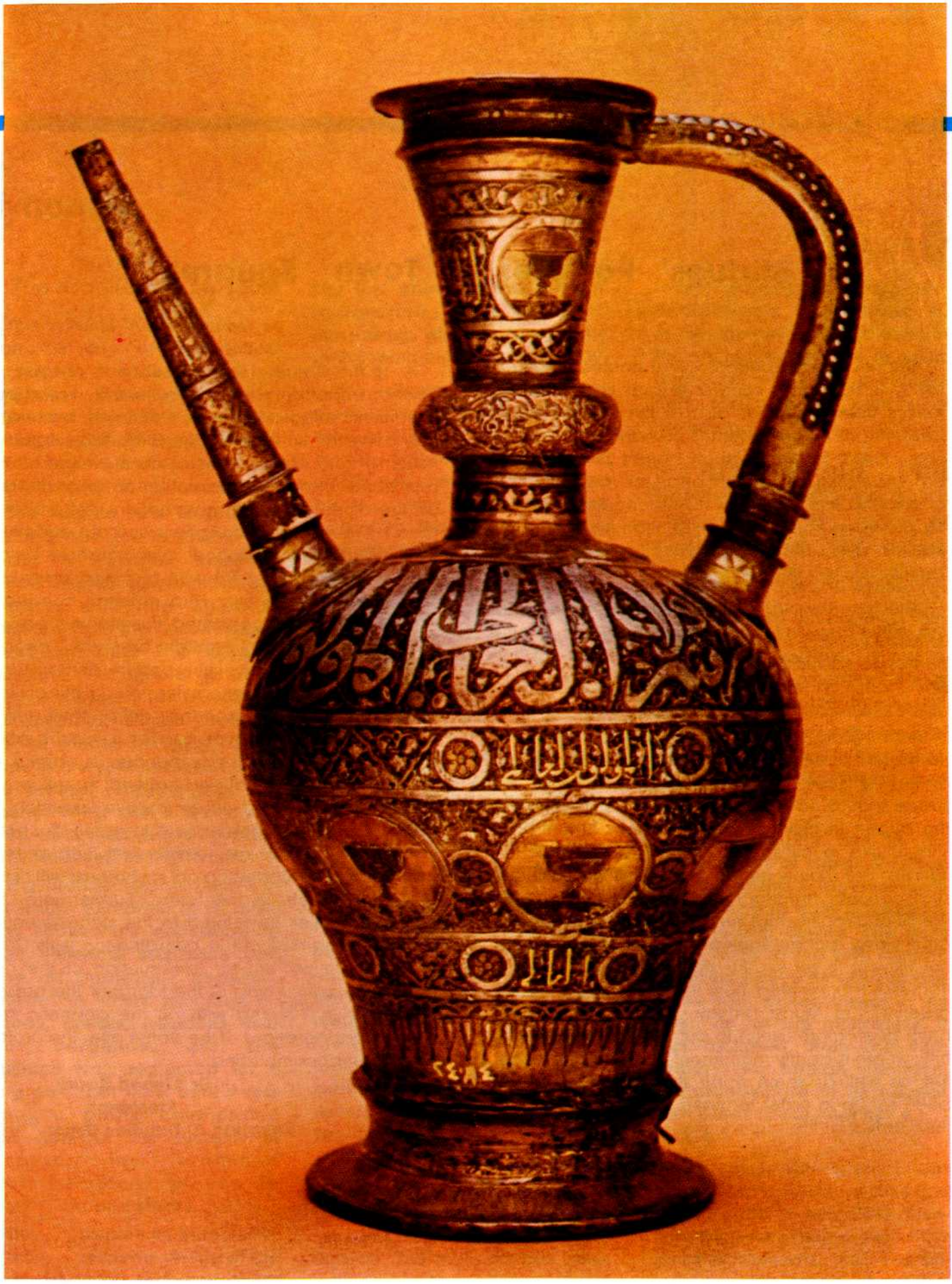

ابريق من النحاس مكفت بالذهب والفضه بإسم الأمير طبطق حاكم قوص العصر المملوكى القرن ٨هـ/ ١٤م . (أحد معروضات متحف الفن الإسلامى)